في مؤتمر صحفي عقد أمس بصنعاء

إعلان أسماء الفائزين بجوائز السعيد للإبداع

تغيطة / رضي القعود

<،، أعلنت مؤسسة السعيد الثقافية أمس بصنعاء أسماء الفائزين بجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، وقررت بعد الاطلاع على توصيات مجلس أمناء الجائزة منح الباحث الدكتور عبدالحميد سيف الحسامي جائزة الإبداع الأدبي، عن بحثه الموسوم بـ»التجديد في شعر الفضول.. الرؤية والبنية«، وجائزة العلوم البيئية والزراعية مناصفة للباحثين : الدكتور محمد توفيق محمد إبراهيم، والدكتور جلال عبده إبراهيم عن بحثهما الموسوم بـ »حصاد مياه الأمطار من أسطح المباني بمدينة تعز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية«، والباحث الدكتور أحمد عبدالله أحمد غالب عن بحثه الموسوم بـ»توجيه سيول الأمطار إلى مدرجات المحاصيل الحقلية والأشجار البستانية كأحد أنظمة حصاد المطر الصغيرة لصيانة المياه ورفع الإنتاج«.

وتم بالإجماع منح جائزة الهندسة والتكنولوجيا مناصفة للباحثين الدكتور توفيق محسن علي سفيان، والدكتور عبدالرقيب عبده أسعد عبده عن بحثهما الموسوم مصادر الطاقة المتجددة واستخداماتها نظم الـ) PV (الشمسية كحل مقبول لكهرباء أسر الريف اليمني.

كما قررت المؤسسة حجب جوائزها في مجالاتها الخمسة الباقية وذلك لعدم اكتمال الشروط العلمية المطلوبة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد لإعلان نتائج الدورة السادسة عشرة لجائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم بحضور عدد من أعضاء مجلس أمناء الجائزة وكبار المثقفين والأدباء والمهتمين وممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

الأستاذ محمد عبده سعيد عضو مجلس الأمناء ألقى كلمة خلال المؤتمر أشار فيها إلى أن إعلان نتائج الدورة السادسة عشرة من دورات الجائزة يأتي في ظل مرحلة استثنائية يعيشها وطننا الحبيب، وتمثل محطة تاريخية شديدة الخصوصية يتطلع فيها اليمن واليمنيون إلى مسارات جديدة وتحولات نوعية عميقة على كافة المستويات والأصعدة خصوصاً وقد أقلعت سفينه الحوار الوطني الذي نأمل أن يقودنا إلى مرفأ التغيير وميناء التنمية المنشودة.

ولفت إلى أن المؤسسة تأخذ على عاتقها مسؤولية المشاركة في النهوض بالشأن العلمي والإنتاج الإبداعي المثمر.

تعبيراً عن مدى وعي مجموعة هائل سعيد أنعم بدور الثقافة وأهمية البحث العلمي في تحقيق بناء الوطن.

من جانبه ألقى الأستاذ/فيصل سعيد فارع عضو مجلس الأمناء كلمة قال فيها: يأتي مؤتمرنا هذا العام والمكرس لإعلان نتائج التنافس على جوائز المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والأدب، وبلدنا الحبيب يعيش استحقاقات التغيير ومخاضه العسير حيث على اليمنيين إثبات رغبتهم الحقيقية في المضي قدماً عبر ممارسة سلوكيات الحوار التي يجب أن يقدموا عليها مستندين إلى مكنونهم الحقيقي من رقة في التواصل وحكمة في الحوار حتى يثمر حوارنا الوطني مخرجات حقيقية تنقل الوطن من عثراته التاريخية وتقوده إلى مسارات الحرية والتغيير والمواطنة المتساوية.

وأضاف فارع: ونحن نحضر جميعاً هذا المؤتمر من مؤتمرات الإعلان عن نتائج الجائزة استحضر في ذاكراتي المؤتمر الصحفي الأول الذي عقد في صنعاء لإعلان نتائج الدورة الأولى لجوائز المرحوم الحاج هائل سعيد أنهم للعلوم والأدب، حينها كانت الجائزة هي النشاط الأوحد والوحيد لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، والآن وبعد مسيرة مستمرة من العطاء المعرفي والثقافي في مؤسسة السعيد خضنا خلالها العديد من تحديات المعرفة والواقع، وبذلنا قصارى الجهد لتوسيع نشاطات المؤسسة في مجالات العلوم والثقافة والبحث العلمي.

عقب ذلك تلى الاستاذ/فيصل سعيد قرار مجلس أمناء الجائزة والمتضمن نتائج أعمال وتوصيات لجان التحكيم العلمية وأسماء الفائزين بالجائزة.. وترك المجال فيما بعد لطرح الأسئلة والمناقشة من قبل الحاضرين.

ثقافة الحوار في بذمار

ذمار - سبأ

عقدت أمس بذمار فعالية خاصة حول دور عقال الحارات في تعزيز ثقافة الحوار الوطني نظمها عقال مدينة ذمار بمشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وفي الفعالية اكد وكيل محافظة ذمار المساعد محمود الجبين اهمية ترسيخ ثقافة الحوار والعمل على نشر الوعي في اوساط المجتمع .. مشيراً الى دور الحوار في التغلب على الكثير من القضايا.

فيما استعرض عضو مؤتمر الحوار الوطني عضو مجلس الشورى حسن محمد عبد الرزاق الخطوات التي قطعها مؤتمر الحوار الوطني منذ انطلاقه حتى تشكيل لجانه التسع .

ندوة فكرية بصنعاء توصي بتحرير العقل من التطرف

صنعاء - سبأ

ناقشت ندوة فكرية بعنوان"الفكر في مواجهة التكفير " بمشاركة نخبة من المفكرين والأكاديميين والأدباء والباحثين جملة من المحاور الهامة حول كلفة التكفير في اليمن وتأثيره على المسار السياسي والاجتماعي .

وتخلل الندوة التي أقامتها أمس بصنعاء المنظمة الوطنية لمناهضة العنف والارهاب بالتعاون مع المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية مراجعة فكرية لنماذج فتاوى التكفير وطبيعة المواجهة بين المثقفين والمفكرين من جهة والمتشددين من جهة اخرى .

واستعرضت الندوة في جلستها الأولى برئاسة رئيس الهيئة العامة للكتاب عبد الباري طاهر ثلاث أوراق عمل الأولى بعنوان "روافع المدنية في مواجهة مفتوحة مع الارهاب الفكري "للدكتور حمود العودي ،والثانية حول "كلفة التكفير وتأثيره على مسار الحياة في اليمن" لأمين عام حزب الأمة محمد مفتاح ،والورقة الثالثة بعنوان"التغيير بالتكفير"للدكتور محمد شذان.

فيما تناولت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور سيف العسلي خمس أوراق عمل ألأولى بعنوان "مراجعة فكرية لفتاوى التكفير في اليمن (نماذج)" للباحث عبد الكريم المدي ، والورقة الثانية للباحث والناقد عبد الرحمن مراد بعنوان "فتاوى التكفير لتصفية الحسابات(الاهداف والدوافع) .

فيما تناولت الورقة الثالثة للباحث سراج الدين اليماني بعنوان "التدمير بالتكفير الآثار المترتبة على ذلك ، وتناولت الورقة الرابعة للباحث وضاح عبد الباري طاهر "التكفير وأثره على المسار السياسي والاجتماعي " ، وتناولت الورقة الخامسة للدكتور سيف العسلي موضوع "الإرهاب والفقر " .

وكانت قد ألقيت في افتتاح الندوة عدد من الكلمات لكل من رئيس المنظمة عبد الملك العصار ،ورئيس المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية أحمد الصوفي والسفير المصري بصنعاء الدكتور أشرف عقل أشارت في مجملها إلى أهمية الندوة ودورها في مناقشة اطروحات معمقة حول تعزيز حرية الفكر والاعتقاد في مواجهة الخطاب التكفيري والحد من تأثيره .

وأكدت الكلمات أهمية الخروج بمعالجات وتوصيات تفضي إلى تحرير العقل من سيطرة التطرف وانعكاساته السلبية على النسيج الاجتماعي.

حضر الندوة عدد من السياسيين والسفراء وممثلي منظمات المجتمع المدني

منىً تصافحُ الإحتضار

زاهر حبيب

مَـدَدْتُ يَـدِي إلـى جيبَي هَـوايـا
أفـتـشُ عـن رذاذٍ مـن هَـنـايـا
أفـتـشُ عـن بـقايـا طيفِ حـبٍ
تـوارى خـلـفَ أضـلاعِ المَـرايـا
يموسـقُ إنْ تثـاءبَ فـي ضلوعـي
ويـعـبَـقُ فـي دهـاليزِ الخـلايـا
ويـورِقُ فـي شـرايـيني إذا مـا
رنَـتْ أعـيـانُـهُ نـحـو الحـنـايا
لـهُ جَـيَّشـتُ أحلامـي ونـبـضـي
وكـانـت كـلُّ آمـالـي سَـرايـا
فـخـابـتْ أمـنـيـاتُ تـلـمـسـاتـي
لأُصْـلَـبَ عـنـد قـارِعـةِ المَـنـايـا
يـسـمـرُّنـي الـشـقـاءُ ويحتسـيـنـي
فـأغـدو تـحـت جـنـزيرِ الـرزايـا
أُشـيـعُ كـلـمـا نـضجتْ جـروحـي
دمـوعـاً فـوقَ نـعـشٍ مـن أسـايـا
يـنـادي أيـهـا الـحـبُ اشـتـعـالـي
فـيـهـمـسُ في دمـي مـاذا عسـايـا
إذا مـا كـان فـي جَـوّي وأرضـي
يـعـسـكرُ كـيـدُها حـاد الـزوايـا
تـبـارز بـالـضـيـاعِ تـطـلـعـاتـي
تـشـفِّـرُ دونـمـا عَـطـفٍ رؤايـا
• • • •
هـنـا شـكَّلتُ مـن أشـلا فـؤادي
ومـن ذكـرايَ مـنـديـلاً ونـايـا
وسِـرتُ بـخـيـبتي أقـصـايَ أتـلـو
بـصـمـتٍ مـاتـيـسـرَ مـن شـقـايا
أبـاغـتـنـي فـأصـفـعـنـي وأمـضـي
وقـد عـضَّـتْ أنـامِـلَـهـا مُـنـايـا
لأنـي مـن سـقـاها الـوهـمَ يوماً
ومَـن ألـقـى بـهـا جُـبّ الـصـبـايا

جائزة الشيخ زايد للكتاب تعلن أسماء الفائزين بفروع دورتها السابعة

شيخ الأزهر يفوز بجائزة الشيخ زايد «شخصية العام الثقافية»

أعلن يوم الثلاثاء الماضي في أبو ظبي عن أسماء الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب بفروع دورتها السابعة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب الجائزة في أبوظبي .

وقال جمعة القبيسي عضو مجلس الأمناء، في كلمته إن "إقبال الباحثين والمبدعين والكتّاب والمؤلفين على المشاركة في فروع الجائزة حتى وصل عددهم في هذه الدورة إلى 1262 مشاركة، يعدُّ مؤشراً إيجابياً يؤكد أن الفرصة قد منحت لمعظم العاملين في حقول الفكر والثقافة والمعرفة والإبداع".

وفي كلمته التي أعلن فيها عن أسماء الفائزين في هذه الدورة استعرض الدكتور علي بن تميم أمين عام الجائزة

مراحل عمل الجائزة منذ فتح باب الترشح في أبريل العام الماضي حتى غلقه في أكتوبر من العام نفسه، وأشار إلى إقبال الجائزة في هذه الدورة على تنفيذ التغيرات الخاصة بإعادة تعريف وتوصيف ودمج بعض فروعها، والعمل بالفرع الجديد؛ فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى. وأشار إلى دعم الجائزة للناشرين والمتمثل بشراء 1000 نسخة من كل كتاب فائز.

وتطرق الأمين العام إلى مراحل عمل الجائزة ابتداءً من استقبال المشاركات، مروراً بعرضها على لجنة القراءة والفرز، ومن ثم على الهيئة العلمية، وصولاً إلى إقرارها من قبل مجلس الأمناء.

وبعدها أعلن عن الفائزين بحسب فروع الجائزة، وهم:

أولاً: جائزة الشيخ زايد للتنمية وبناء الدولة: وفازت بهذا الفرع الدكتورة إليزابيث سوزان كسّاب من لبنان، عن كتابها (الفكر العربي المعاصر.. دراسة في النقد الثقافي المقارن)، والصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2012. في كتابها هذا، عرضت المؤلفة الجدالات العربية المعاصرة حول قضايا الثقافة من منظور مقارن بهدف الوقوف على محدّدات الوعي بالذات الثقافية في فترة ما بعد الاستعمار، وهي دراسة مستوفية لموضوعها، تتميز بكثرة المصادر والمراجع النوعية، وموائمة المنهج، ودقة المفهومات والمصطلحات المستعملة، وأهمية النتائج والمعارف التي توصلت إليها.

ثانياً: جائزة الشيخ زايد للمؤلّف الشاب: وفاز بجائزة المؤلّف الشاب الدكتور عادل حدجامي من المغرب، عن كتابه (فلسفة جيل دولوز في الوجود والاختلاف)، والصادر عن منشورات دار توبقال للنشر، المغرب 2012. تفصح هذه الدراسة عن ذكاء قرائي يمكن مؤلفها الشاب من النفاذ إلى العالم الفكري لفيلسوف كبير يعد من الفلاسفة المعاصرين البارزين. وقد تمكّنت الأطروحة من بلورة مفاهيمه المبتكرة والمتجددة، بلغة عربية مشرقة تامة الوضوح ومتينة البناء، وهو بلا شك من باحثي المستقبل الذين سيضيفون إلى المكتبة الفلسفية العربية دراسات ومباحث جادة.

ثالثاً: جائزة الشيخ زايد للترجمة: وفاز بهذه الجائزة الدكتور فتحي المسكيني من تونس عن ترجمته لكتاب الفيلسوف الألماني مارتن هيدغر (الكينونة والزمان) الذي نشره باللغة الألمانية عام 1927، وصدرت الترجمة العربية عن دار الكتب الجديدة المتحدة في بيروت 2012. والكتاب جديد من نوعه لأنه يتضمّن ترجمة عالية المستوى لنصّ فلسفي متميز بلغته الألمانية الأكاديمية المتخصصة، والذي عُرف بأنه من أمهات المصادر الفلسفية الظاهراتية. وعلى الرغم من الطابع الفلسفي للكتاب، إلا أن المترجم الدكتور المسكيني استطاع أن يقدّمه بلغة عربية رصينة تجمع بين الوضوح والدقة والجمالية، بالإضافة إلى الشروح الواسعة، والهوامش، وثبت المفاهيم والمصطلحات باللغات العربية والإنجليزية والألمانية. والمترجم متخصص بالفلسفة الألمانية ويمارس تدريسها وله دراسات مؤلفة ومترجمة عن الفلسفة الأوروبية عموماً والألمانية تحديداً تفتقر المكتبة العربية لمثل هذه الترجمات العلمية الدقيقة. ولذا سيكون مرجعاً أساسياً للباحثين والمتخصصين العرب في فلسفة هيدغر، وهو إضافة نوعية على صعيدي الأسلوب والموضوع.

رابعاً: جائزة الشيخ زايد للفنون والدراسات النقدية: وفاز بهذه الجائزة الدكتور عبد الله ابراهيم من العراق، عن كتابه (التخيُّل التاريخي.. السرد والإمبراطورية والتجربة الاستعمارية)، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت 2011. والكتاب دراسة علمية جادة في مجال النقد الأدبي الحديث، تتجلى فيها رؤية المؤلف الخاصة التي تحاول تحليل العلاقة بين أبنية السرد في الرواية التاريخية والمرجعيات التاريخية التي توجهها وتتحكم فيها. وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن المركزية التاريخية ونقدها كعنصر موجِّه للخيال الروائي (من خلال أمثلة تطبيقية)، وبذلك فإنها تقع في إطار ما يسمى بـ"نقد النقد"، وهي في مجملها تعدُّ امتداداً للمشروع الفكري الجاد للمؤلف في مجال الدراسات النقدية الحديثة.

خامساً: جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى: وفازت بهذا الفرع الباحثة البريطانية مارينا وورنر عن كتابها (السِحرُ الأغرب...وألف ليلةٍ وليلة)، الصادر عن دار شاتو، المملكة المتحدة 2011 ودار جامعة هارفارد الولايات المتحدة 2012. لقد تصدت الروائية والباحثة المعروفة مارينا وورنر للبحث في موضوع يجمع ما بين الثقافتين الإسلامية من ناحية والغربية من ناحية أخرى من حيث الأثر الذي تركته ترجمة كتاب (ألف ليلة وليلة)، الذي حاز في الغرب على مكانة أعلى من المكانة التي حاز عليها في العالم الإسلامي نفسه. وقد كُتب الكثير عن أثر هذا الكتاب المهم الذي يتشكل هو نفسه من عناصر أتته من أمم مختلفة في الأدب الغربي بعد ترجمته في أوائل القرن الثامن عشر على يد المستشرق الفرنسي أنطوان غالان. لكن الكاتبة لا تريد تكرار ما كتب من هذه الزاوية، بل تريد البحث في عنصر الغرابة الذي يستهوي الخيال بمخلوقاته التي لا تتفق والواقع، ولكنها مع ذلك تشكل ظاهرة إنسانية عامة نجد لها مقابلات في ثقافات العالم المختلفة، وهي مخلوقات تعبّر على نحو رمزي عن آمال ومخاوف حقيقية بحيث تبقى الرغبة في التعبير عنها ملازمة للوجود الإنساني. والخلاصة أن هذا الكتاب يجمع ما بين المنحيين؛ السَّردي والبحثي على نحو منهجي دقيق وبلغة سلسة ومنسابة ودقيقة.

سادساً: جائزة الشيخ زايد للنشر والتقنيات الثقافية: وفاز بها (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) في دولة الكويت، والمجلس يُعد من المؤسسات الريادية خليجياً وعربياً منذ تأسيسه في 17 يوليو 1973 ليكون مؤسسة ثقافية ترعى الآداب والفنون من خلال مجموعة من المطبوعات، منها: سلسلة (عالم المعرفة)، وهو كتاب شهري صدر العدد الأول منه بعنوان (الحضارة) للدكتور حسين مؤنس في يناير 1978، ووصل تعدادها حتى الآن إلى نحو 400 إصدار. وسلسلة (المسرح العالمي) التي بدأت بالصدور منذ عام 1969، وانضمت تاليا إلى المجلس، وصدر عنها عدد كبير من نصوص المسرح العالمي، والتي كانت محط اهتمام الكثير من المبدعين والروائيين والمسرحيين العرب كونها قدمت نصوصاً مسرحية عالمية وصل تعدادها حتى الآن إلى نحو365 نصاً. وسلسلة مجلة (عالم الفكر) الفصلية الفكرية التي بدأت بالصدور منذ إبريل 1970، وانضوت تالياً تحت إدارة المجلس بعد تأسيسه، وما زالت مستمرة بالصدور حتى وصلت أعدادها إلى 42 مجلداً. وسلسلة (إبداعات عالمية) التي تقدم المسرحيات العالمية، ووصل تعدادها إلى 393 نصاً. و(جريدة الفنون) الشهرية التي تعنى بالفنون المرئية والمسموعة والفنون التشكيلية، والتي انطلقت منذ الأول من يناير 2001، وصدر منها حتى الآن نحو 138 عددا. ومجلة (الثقافة العالمية) التي تعنى بالثقافة العالمية المتنوعة التي صدر منها حتى الآن نحو 169 عددا، وغيرها من الإصدارات التي يرعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إصدارها وتوزيعها وإيصالها إلى القراء في الكثير من دول العالم. ومجموعة من النشاطات الثقافية السنوية مثل: (مهرجان القرين)، و(معرض الكتاب)، و(مهرجان ثقافة الأطفال)، و(مهرجان الموسيقى)، وغيرها من النشاطات الثقافية والفنية.

سابعاً: جائزة الشيخ زايد لشخصية العام الثقافية: وفاز بها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد محمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف – مصر.

• د. أحمد الطيب - شيخ الأزهر

يُعد الدكتور أحمد محمد الطيب الإمام الأكبر، شيخ جامع الأزهر، شخصية تجمع بين الباحث والأستاذ الأكاديمي المتخصِص في الفلسفة التي درس أصولها في فرنسا، وصاحب البحوث العلمية الجادة، والمنهج التدريسي الناجح في جامعات عربية متعدِّدة. وشخصيته، إلى جانب ذلك، هي شخصية العالم المسلم الورع الذي يمثل الوسطية الإسلامية البعيدة عن الغلوّ، والداعية إلى ثقافة التسامح والحوار. وقد تجلّت أبعاد هذه الشخصية من خلال مواقفه التي ظهرت في أثناء رئاسته لمشيخة (الأزهر الشريف)، ودعواته المتكررة لنبذ الفرقة والعنف، والاحتكام إلى العقل، والحفاظ على هوية المجتمع وتماسكه.

وأعلن بن تميم عن حجب فرع (جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة)، وكذلك فرع (جائزة الشيخ زايد للآداب). وفي الختام هنأ الفائزين، وتمنى لهم التوفيق.

ويشار إلى أن حفل تكريم الفائزين سيكون في يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي سيقام في المركز الوطني للمعارض.